# واقع العملية التكوينية في نظام التعليم الالكتروني بالمركز التعليم عن بعد الجلفة –انموذجا–

# The reality of the formative process in the e-learning system at the Djelfa distance education center - a model

**د.عائشة بليح**

جامعة زيان عاشور الجلفة (الجزائر)، taouazone@yahoo.fr

**تاريخ الاستقبال:** 2023/08/29؛ **تاريخ القبول:** 2024/06/29؛ **تاريخ النشر:** 2024/10/25

**ملخص:**

إنّ صعوبة التكوين الالكتروني لفئة الأولى من مستوى التعليم عن طريق المراسلة في التكوين المعمم عن بعد في المناطق السهبية "الجلفة ،المسيلة "يخلق نوع من عدم التوافق التعليمي بين أطراف العمليّة التكوينيّة "المتعلم عن بعد ،الأستاذ الإلكتروني ، وإدارة المركز" وهذا الواقع دفعنا إلى البحث هل عدم التوافق التعلم الإلكتيني يعوز سببه إلى فئة المتعلمين بما تحمله من مؤشرات "عامل السن ،المنطقة الريفية الرعوية وشبه الرعوية ..،الجهل الكامل لاستعمال الدروس الالكترونية و التعامل مع المواقع ،والحاسب ،عوامل إجتماعيّة تعوق من عمليّة التكوين ".أم عدم التسخير الأفضل للأستاذ الإلكتروني ،أم الخلل يكمن في الإدارة المطبقة لهاته العمليّة التكوينية .

**الكلمات المفتاح :** المتعلم ؛ المعلم الالكتروني ؛ برنامج مودل .

**Abstract:**

The difficulty of the electronic configuration of the first category of the level of education by correspondence in the Inclusive configuration in the Areas of the steppe of Djelfa, Mesila, creates a kind of educational incompatibility between the parties of the training process, "the distance learner, the electronic teacher, and the management of the center. This fact has prompted us to research do you the Is the incompatibility of electronic learning in compatibility is are due to the category of learners with its indicators of "age factor, area rural pastoral and semi-pastoral .., ignorance of the use of electronic lessons and dealing with sites, and computer, social factors hamper the process of formation." Or not to make the best use of the teacher's electronic , Or The imbalance lies in the management applied this formative process.

**Keywords:** learner ; electronic teacher ; modal program.

* المؤلف المرسل

## I- مقدمة

لقد أصبح لزاما على الدولة الجزائرية مواكبة التغيير التكنولوجي العالمي الذي يطمح إلى رقمنة كل القطاعات وبالأخص قطاع الخدمات بغية تسهيل حياة المواطن ،وإن كانت المؤسسات التعليمية نوع من أنواع الخدمات الإجتماعيّة التي تمد كل قطاعات بالمورد البشري الكفؤ، هاته المؤسسات التعليمية لم تستثنى من التعليم الالكتروني و الذي فُرِض عليها –المؤسسات– من طرف الجهات الوصيّة التي حاولت أن تراعي آلية تطبيقه في كل أنحاء البلاد ولم تحاول كخطوة منها السعي إلى عميّلة مثاقفة الأشخاص المعنيين بالعملية التعليمية الالكترونية وفق نظام LMS كخطوة أولى قبل تطبيق هذا النظام ولم يستثني هذا النظام مراكز التعليم والتكوين عن بعد الذي يتابع كل الفئات التي لم يتسنى لها إستكمال التعليم لعدة أسباب إما إجتماعية أو ذهنية الأفراد أو البيئة الجغرافية .وإن كانت المناطق السهبية التي خصصناها بالبحث لها خصوصيّة تجعل من تطبيق هذا النظام صعوبة ليس بسبب البناء التحتي لهاته المناطق لأن الدولة الجزائرية هيأت الأرضية لذلك ولكن ذهنيّة المتعاملين بهذا النظام في هاته المناطق.

إن صعوبة التكوين الالكتروني لفئة الأميين المكونين و الفئة الطور الثاني والثالث من التعليم عن طريق المراسلة في مركز التعليم والتكوين عن بعد في المناطق السهبية "الجلفة ،المسيلة "يخلق نوع من عدم التوافق التعليمي بين أطراف العمليّة التعليميّة "المتعلم عن بعد ،الأستاذ الالكتروني ،وإدارة المركز" وهذا الواقع دفعنا إلى البحث هل عدم التوافق التعليم الإلكتروني يعوز سببه إلى فئة المتعلمين بما تحمله من مؤشرات :عامل السن ،المنطقة الريفية الرعوية ،والحضرية وشبه حضرية ،أو الجهل الكامل لإستعمال الدروس الإلكترونية والتعامل مع المواقع ،والحاسب ،أم عدم التسخير الأفضل للأستاذ الالكتروني ،أم الخلل يكمن في الادارة المطبقة لهاته العملية التعليمية.

### 1. تعريف التعليم والتكوين الإلكتروني :

هو عبارة عن مظهر من مظاهر إستخدام تكنولوجيا الاعلام في المنشآت وبذلك فهو لا يعدوا أن يكون سوى إحدى دورات التقدم في أساليب التكوين(Dejean,Riviere,2003) ،وله عدّة مسميات التكوين عن بعد ،التكوين المفتوح عن بعد، التكوين بمساعدة الحاسوب والتكوين عبر الأنترنت ،والتكوين الإفتراضي ،كلها مرادفات للتكوين الإلكتروني ويرتكز على إستخدام التكنولوجيات الحديثة المتعددة الوسائط و الأنترنت لتحسين نوعية التعلم (سعيد عيمر ، 2005) ،وهو كذلك وسيلة من الوسائل الحديثة للتغيير الثقافي و الإجتماعي للأفراد بحكم أنّه قام في زمن إقتصاد المعرفة الذي يرتكز على المعارف والدرايات وحسن تسيرها و الإستفادة منها ،ولقد أخذ التعلّم والتكوين الإلكتروني أشكالا حديثة تتلائم و التغيرات التكنولوجية في التعليم وهو التعلم الإفتراضي بواسطة جماعات إفتراضية والتي تجمع بين المتعلّم والمعلم متباعدين جغرافيا ومضبوطين تنظيميا بما يسمى بالإدارة الالكترونية e-management التي تعطي استقلاليّة أقل قدر ممكن من المواجهة وجها لوجه مع المعلم ،وبأكبر قدر ممكن من المواد التعليميّة القابلة للتعلم الفردي والمتجهة خصيصا لتبسيط التعلم والمتضّمنة على درجة عالية من الجودة و التي ترسل بواسطة وسائل إعلاميّة من خلال دروس سمعية بصرية ووسائط تفاعليّة في المواد التعليميّة من خلال منتديات مفتوحة وغرف حوار مباشرة ،بين المتعلمين والمعلمين ومرافقتهم مباشرة من خلال برنامج Moodle .

### 2. برنامج Moodle:

مع نهاية التسعينيات من القرن الماضي بدأت الموجة الأولى فيما يسمى بالتعليم الإلكتروني e-Learning وهذه الموجة كانت تركز على إدخال التكنولوجيا المتطورة في العمل التعليمي وتحويل الفصول التقليدية إلى فصول إفتراضية عن طريق استخدام الشبكات المحليّة أو العالميّة وقد بدأت تنتشر مصطلحات عديدة للتعلم الإلكتروني مثل التعلم على الخط ،و التعلّم عبر الشبكة ،والتعلم الرقمي ..إلخ وغير ذلك من مسميات متنوعة حتى المعلم أصبح إسمه معلم إلكتروني يقدم درسه التعليمي عبر شبكة الأنترنت( سلامة عبد الحافظ ،2005).ويعد

برنامج Moodle من أهم المنصات المستعملة في العالم حيث طورت من طرف الاسترالي Martin Dougiamas،وقد كتبت بلغة PHP .وعرفت هذه المنصة نجاحا عالميا حيث ترجمت لأكثر من ثلاثين لغة إذ ينشر العديد من المبرمجين عبر العالم .تشبه واجهة مودل إلى حد بعيد بوابات الأنترنت وللدخول للمنصة ينبغي حيازة كلمة سر ،إسم مستعمل وهنالك ثلاثة فئات أو تصنيفات لمستعملي المنصة :مسير المنصة ،فريق التنشيط ،والمتعلمين ،ولكل واحد من هذه الأصناف مساحة عمل وأدوات خاصة به ،ومسيّر المنصة هو المسئول عن تثبيتها وإضافة المقاييس عليها وفتح حسابات لفريق التنشيط والمتعلمين عليها ،كما يمكنه تغيير إعدادات الواجهة والألوان المستعملة وغيرها ،وفريق التنشيط هو المسؤول عن إعداد الدروس و الإختبارات باستعمال مجموعة من أدوات تمكنه من وضع الدروس على المنصة في مختلف النسق مثل نسق PDF ،عرض تقديمي ،باور بوانت ،تطبيقات فلاش ،فيديوهات وغيرها ،كما تتوفر في المنصة الأدوات الخاصة بالاتصال كالبريد الالكتروني والدردشة ويتميز مودل بسهولة الاستعمال وبالمجانية واحتوائه على الأدوات التي تسمح بالعمل التشاركي ،يمكن تحميله من خلال الموقع http:moodle.org. وتتعد إستخداماته من إنشاء المقررات الدراسيّة وطريقة إدارتها ،وكذا إدارة تسجيلات الطلاب ،تصميم وإدارة منتدى المقرر،ارسال وإستقبال الواجبات والمهام ،بناء أجندة المقرر ومتابعة أنشطة الطلاب وأخيرا أساليب التقييم وبناء الاختيارات ( سلامة عبد الحافظ ،2005).

ولقد سعدت الدولة الجزائرية متمثلة في وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي إلى تطبيق هذا النظام ومحاولة تعميمه في كل المؤسسات التعليميّة ،ولكن الخطأ الذي وقعت فيه الوزارة حسب تصورنا هو إغفال عامل التدريب و التكوين . فالدولة إستثمرت في قطاع التكنولوجيا وإنشاء نظاما متكاملا للتعليم عن طريق الأنترنت باقتنائها واعتناءها بكل الجوانب البرمجيّة والمعداتيّة وغفلت جانب تكوين المكونين في مجال البرمجيات مما يؤدي إلى الفشل أو عدم الاستفادة من هذا النظام بالشكل المطلوب لذا من المفروض تخصيص بداية كل فصل دراسي للتدريب على كيفية إستعمال النظام لكلا من المعلم والمتعلم بحيث يكون التدريب بصفة مستمرة أو عند الحاجة (مُحَمَّد الجميني ،آخرون ،بدون سنة ) ،وهذا ما تعاني منه مؤسسة مركز الولائي للتعليم و التكوين عن بعد بالجلفة بحكم أنه اختص بالبحث .هذا المركز تابع للديوان الوطني للتعليم عن بعد فتح أبوابه لاستقبال الطلبة سبتمبر 1999 يختص بولايتين "الجلفة ،المسيلة "بكل دوائرهما وبلدياتهما فهو يمنح تعليما مطابق للبرامج الرسمية ويتم ذلك عن طريق المراسلة سابقا وبعد ادخال تكنولجيات التعليم اصبحت المراسلة الكترونية وهذا لفائدة الأشخاص الذين لم يتمكنوا من مواصلة تمدرسهم العادي (الديوان الوطني للتعلم و التكوين عن بعد ) وقدر عدد المسجلين في الموسم الدراسي 2017-2018 بـ 46696 متعلم بمختلف الأطوار والشعب ،ويقدر عدد الأساتذة الذين يدرسون حضوريا والكترونيا بـ 07 سبعة أساتذة في مختلف الأطوار (المركز الولائي للتعليم والتكوين عن يعد الجلفة ) وحسب تصريح رئيس المصلحة التقنية بالمركز الولائي للتعليم والتكوين عن بعد بالجلفة (بن حسين نصر الدين،2019) قال "أنه منذ تعميم إستعمال التعليم الإلكتروني وتطبيقه سنة 2013 بدءا بالتسجيلات الالكترونية ،ثم إدخال نظام الفرض الإلكتروني وبعدها فتح مجال الدراسة بواسطة المنتديات و الدراسة وفق نظام مودل وجدت صعوبة في تطبيقه وتنفيذه من طرف الأساتذة لأنهم مكونون أكاديميا في تخصصاتهم ولا يجيدون في بعض الأحيان إستعمال الحاسب وتقنيات شرح الدروس إلكترونيا ،وما يقابلهم المتعلمون الذين إما لا يواكبون فترة التسجيلات إلكترونية أو لا يجيدون إستعمال الحاسب فيلتجؤون إلى أشخاص آخرين يدخلون لحسابهم الشخصي فيسجلونهم وفي بعض الأحيان يدرسون بدلا منهم وهذا ما أكده لنا أصحاب مقاهي الانترنت أو محلات كتابة البحوث والطباعة ، فالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد وضع تحفيزات من أجل رفع معدل القبول وهي عدد الزيارات للمنتديات والدردشة تقيّم بنقطة وحل الفروض إلكترونيا تقيّم بنقطة من طرف الأستاذ الإلكتروني وبالتالي أصبح لزاما وإجباريا الدخول لهاته الامور من طرف المتعلم إن كان هو حضوره الكترونيا شخصيا أو ينوب عليه شخص أخر ولهذا السبب دفعنا أن نتكلم عن العلاقة بين المتعلم والمعلم إلكترونيا .

**3. العلاقة بين المعلم و المتعلم إلكترونيا في مركز التعليم عن بعد ولاية الجلفة :**

**3. 1–مركز التعليم عن بعد ولاية الجلفة :**

يعد مركز التعليم والتكوين عن بعد لولاية الجلفة المركز 20 من بين المراكز التي تبحث عن المكانة والدور انشئ سنة 1999 الذي لايمكن غض النظر عنه بالنسبة للديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد بوصفه بناءا وظيفيا ومؤسسة تعليمية أظهرت نتائج جهودها خاصة من جهة نسبة الإقبال ،ومحاولة تحقيق الأهداف التي انشئ على اساسها وأهم الأهداف هو الهدف الإجتماعي الاقتصادي بمحاولة ترقية الفئة المتمدرسة به في السلم الإجتماعي والإقتصادي ،وكذا تحقيق الهدف التربوي بفتح أبوابه لشريحة معينة من المواطنين لإعطائهم فرصا لاستراجاع ما فقدته سابقا واستمرار تعلمها ،أي بإمكان هاته المؤسسة أن تمتص المخرجات السلبية للتعليم المدرسي على مجال واسع من خلال استقطاب اكبر عدد من الراغبين في واصلة الدراسة وكذا المنعزلون جغرافيا ونزلاء السجون . وحاول هذا المركز الإنتقال من التعليم التقليدي إلى الزامية التعليم الإلكتروني.

**3. 2–المعلّم:**

يعد إعداد المعلّم عمليّة بالغة الأهميّة فنجاح المعلّم في عمله يتوقف بالدرجة الأولى على نوع الإعداد الذي تلقاه ،ومهما تحدثنا عن تطوير العمليّة التعلميّة فإنّ إعداد المعلّم يمثل حجر الزاوية فيها ،لأنّ أفضل المناهج قد يكتب لها الفشل على يد معلم لا يقدّر المسؤوليّة ،ولا يُجيد مهارات التدريس (عثمان مازن دحلان ،2012 ، ص 02) .وإن كان التعليم الإلكتروني هو طريقة الفعّالة للتعليم بإستخدام الأنترنت فإنّ أساتذة المركز الولائي للتعليم والتكوين عن بعد بالجلفة قد لا يملكون قوة التأثير على المتلقي بحكم عدم قدرتهم لاستخدام التقنية وأدوات للشرح التفصلي إلكترونيا فيُسبب نفورا من طرف الحاضرين إلكترونيا أو يساهم في أن يبحثوا عن تجمعات أخرى إلكترونية ليتلقوا دروسهم ،وهنالك مقاييس تُحَكّمُ الأستاذ وتراقب حضوره من طرف إدارة الديوان من حيث عدد دخوله ،تفاعله مع الطلبة الحضور وشرحه للدرس الإلكتروني ،ومن جهة أخرى يعاني بعض من الأساتذة عدم تفاعل الطلبة وعدم دخولهم للمنتدى الإلكتروني رغم أنه إجباري الدخول.

**3. 3–المتعلم:**

يعد المتعلم في العملية التربوية الركن الأساسي من وجهة نظر الكثير ولكن ما يتلقاه المتعلم ويستوعبه هو ركن أساسي من وجهة نظر أخرى وما يتم إستعابه ويكون ذو مردود إيجابي هو ركن أساسي من وجهة نظر أخرى فمجمل الأمر أنّ المتعلّم ونسبة إستعابه وما يستوعبه تعتبر ركائز العمليّة التربوية وأهدافها والطرق و الأساليب هي مفاتيح لتلك الركائز و الإختيار المناسب للمفاتيح يعطي مردود إيجابي للعمليّة التربويّة (مُحَمّد الجميني ،آخرون، بدون سنة ، ص 18) وإن خصصنا الكلام عن المتعلم عن بعد "بالمراسلة" وفّرت وزارة التربية والتعليم متمثلة في الديوان كل آليات و الميكانزمات التي تساعده لاتمام تعليمه ومحاولة تخفيف عنه أعباء الدراسة في الماضي القريب كانت تعيق مسار تعلمه ، وهاته الفئة هم من منطقة السهبية لولاية الجلفة وولاية المسيلة التي حاولنا حصره فئتها في زمن التعليم الالكتروني بجلب بعض الاحصائيات التسجيل في هذا المركز في فترة دخول التسجيل الالكتروني:

**ولاية الجلفة : سنوات التسجيل للمتعلمين**

| الجنس / السنوات | أنثـى | ذكـر |
|---|---|---|
| 2012-2011 | 5846 | 16032 |
| 2014-2013 | 6829 | 19754 |
| 2015-2014 | 7085 | 20606 |
| 2016-2015 | 6549 | 19812 |
| 2017-2016 | 6260 | 20382 |
| 2018-2017 | 6520 | 22117 |

**ولاية المسيلة : سنوات التسجيل للمتعلمين**

| الجنس / السنوات | أنثـى | ذكـر |
|---|---|---|
| 2012-2011 | 28826 | 6612 |
| 2014-2013 | 4337 | 10727 |
| 2015-2014 | 4751 | 12057 |
| 2016-2015 | 4437 | 11564 |
| 2017-2016 | 4235 | 15443 |
| 2018-2017 | 4580 | 20091 |

**الشكل 2.1:المصدر المركز الولائي للتعليم والتكوين عن بعدالجلفة**

لقد ظهرت لنا عدة قراءات في هذا الجدول لكلا الولايتين أهمها الوعي بضرورة إتمام التعليم فلقد إرتفع عدد المسجلين في كل سنة ولكلا الجنسين و وساهم في ذلك عدة عوامل حاولنا حصرها كاآلتي :

1- التسرب المدرسي
2- عزوف أطفال المناطق الرعوية في فترة الدراسة بسبب عوامل جغرافية يصعب التنقل للمدرسة وكذلك امتهانهم لمهنة الرعي في فترة الصغر
3- وعي كبار السن بأهميّة التعليم و إنتقالهم من مراكز محو الأميّة إلى مراكز التعليم عن بعد لإتمام تعليمهم

لقد حاول الديوان عصرنة نظام التعليم إلكترونيا فالمتعلم له خطوتين في التعليم إلكتروني والفروض الدورية إلكترونيا ومن إيجابياتها تستغرق مدة الاجابة على السؤال 15دقيقة بين كل سؤال وسؤال وبذلك تساعد على تنشيط المتعلم ودفعه للبحث عن مصادر المعلومة ،والخطوة الثانية الدخول للمنتديات التعليميّة والدردشة الجماعية بين المعلّم ومجموعة من المتعلمين أي يشكلون فصلا الكترونيا أين يقام الدرس و المشاركة من طرف المتعلمين .ومن مجمل هذا يستفيد المتعلمين من التكوين الإلكتروني في عدة نواحي نذكر منها الإثراء الحيوي لمضمون التكوين ،التقييم الدقيق نتيجة الإختبارات المتواصلة طول فترة التعلم "تقييم الإنجازات في نهاية المقياس ،تسهيل عملية تحيين البيداغوجي للتكوين"، لكن مع كل هذه الإيجابيا للمركز ونسبة المسجلين به لكن بالمقابل هنالك نسبة لابأس بها من المعيدين بهذا المركز :

**ولاية الجلفة : سنوات إعادة للمتعلمين**

| الجنس / السنوات | أنثى | ذكر |
|---|---|---|
| 2012-2011 | 3839 | 10993 |
| 2013-2012 | 1280 | 4848 |
| 2014-2013 | 2753 | 9448 |
| 2015-2014 | 3810 | 11788 |
| 2016-2015 | 1732 | 6671 |
| 2017-2016 | 2491 | 7962 |
| 2018-2017 | 2651 | 9590 |

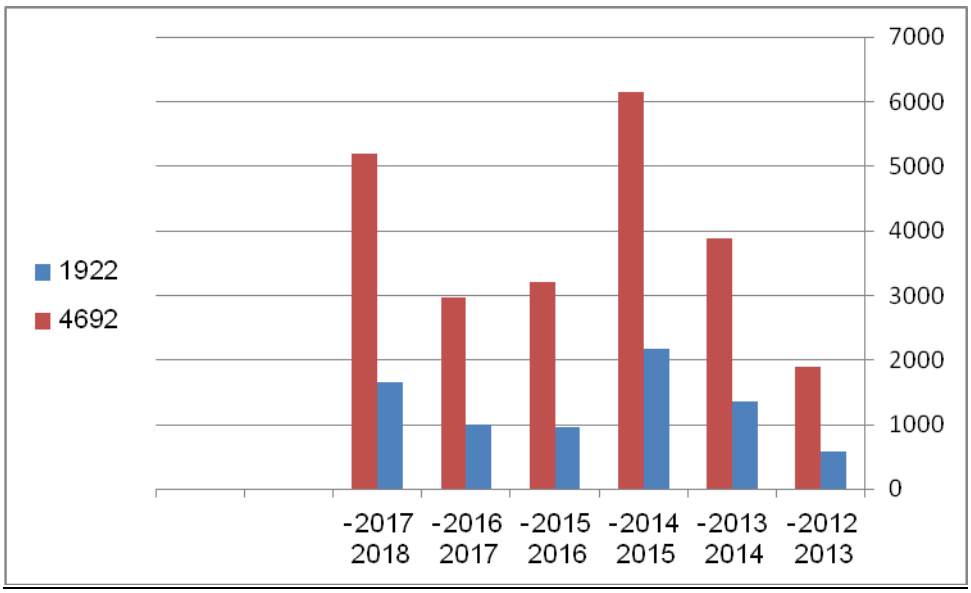


**ولاية المسيلة : سنوات إعادة للمتعلمين**

| الجنس / السنوات | أنثى | ذكر |
|---|---|---|
| 2012-2011 | 1922 | 4692 |
| 2013-2012 | 583 | 1903 |
| 2014-2013 | 1355 | 3890 |
| 2015-2014 | 2169 | 6157 |
| 2016-2015 | 953 | 3200 |
| 2017-2016 | 1005 | 2958 |
| 2018-2017 | 1654 | 5199 |

**الشكل 4.3:المصدر المركز الولائي للتعليم والتكوين عن بعد الجلفة**

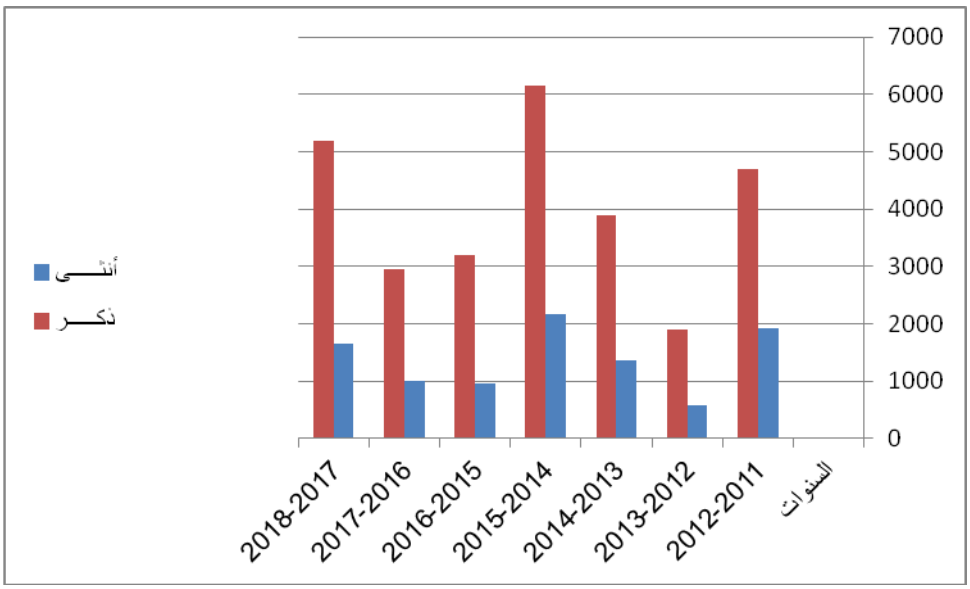


و كقراءة إحصائية لهذين الجدولين وجدنا رغم إرتفاع نسبة المسجلين إلا انه ترتفع نسبة الإعادة لدى المتعلمين ،و الإعادة تعني حضور الفعلي للمتعلم و إجتيازه للامتحان الكتابي ولم ندرج الطلبة المتخلين والغائبين عن الامتحان الكتابي ،وهنا يظهر لنا أن المتعلمين رغم اختلاف بيئتهم ومستواهم العلمي وسنهم المحصور بين 17سنة الى 60سنة لا يعون لأهمية الامتحان الكتابي فيجتازونه دون تحضير مسبق ،أو عدم الإهتمام بالدروس الإلكترونية وحل الفروض ودخول المنتديات والتي تُقيّم بنقطة تحسب مع الامتحان الكتابي ، ومن خلال بحثنا رجحنا الكفة إلى الجانب التعليم الالكتروني ولقد توصلنا إلى نتيجتين :

1–أنّ عامل السن يتحكم في ذلك فهنالك من يتجاوز سنهم 60 سنة .

2–المنطقة الجغرافيّة التي يكون متواجد فيها بحكم أننا ندرس المناطق السهبية التي تمتاز أنها رعوية زراعيّة وشبه حضرية.

3– استهتار الفئة المتعلمة في هذا النوع من المراكز وهذا راجع لذهنية المواطن الجزائري ونظرته أن هذه الأماكن التعليمية الغاية منها كسب المستوى والشهادة أكثر منه التعلم الجاد فيها .

هاته العوامل قد تسهم في عدم التحكم في برمجيات الإعلام آلي بالرغم أن التعليم الإلكتروني وفّر للمتعلم حل الفروض كتابيا وجهد التنقل من منطقة المسيلة.الجلفة مع كل الدوائر والبلديات إلى المركز وبالتالي ما توصلنا له أن برنامج Moodle فرض على فئة معيّنة إستوفت شروط التعلم أو مازالوا يزاولون دراستهم في المدارس ،ولم يراعي خصوصيّة المتعلمين عن بعد أي المراسلة في جل مناطق الجزائر.

## IV- الخلاصة:

يعدّ التعليم عن بعد إلكترونيا بالجزائر كسند للتعليم الحضوري حيث يدعمه ويقويه ،بينما في الدول أخرى"المتقدمة والسائرة نحو التقدم "فهو يعد خيارا من الخيارات الممنوحة بشكل متميّز للمتعلم .فلقد سعت الوزارات الوصية على التعليم تحسين من نوعيّته و الاقتراب بسرعة نحو المعايير الدوليّة فيما يخص ضمان النوعيّة ،إلا أنها غفلت على أهم عنصر هو تكوين المكونين في مجال البرمجيات ،وكذا محاولة تثقيف المتعلمين خصوصا بمراكز التعليم عن بعد بوضع دروس تدعيميّة لشرح مفهوم مودل والمعلام في كل بداية فصل دراسي .

## - الإحالات والمراجع :


1-الديوان الوطني للتعلم و التكوين عن بعد : http://www.onefd.edu.dz/ : ( زيارة 2018/11/25).

2-المركز الولائي للتعليم والتكوين عن بعد الجلفة :https://www.vitaminedz.com/ : ( زيارة 2018/11/25).

3-سعيد عيمر (2005). التكوين الإلكتروني وإسهامه في تنمية الكفاءات داخل الإقتصاديات المبنية على الدرايات ،الملتقى الدولي حول إقتصاد المعرفة1 بدون بلد ،نوفمبر ،، ص ص 87.89.

4- سلامة عبد الحافظ ،(2005) . أثر إستخدام شبكة الأنترنت على التحصيل الدراسي للطلبة جامعة القدس المفتوحة الرياض ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ،العدد الأول ،المجلد السادس ،كلية التربية ،جامعة البحرين ،ص 22.

5-عثمان مازن دحلان (2012) . فاعلية برنامج معزز نظام M oodle لإكتساب طلبة التعليم أساسي مهارات التخطيط اليومي للدروس ، دراسة غير منشورة لنيل شهادة ماجستير ،جامعة الأزهر ،غزة ، فلسطين ، ص02.

6- مُحَمَّد الجميني ،آخرون . (بدو سنة). واقع التعليم الإلكتروني في الوطن العربي ،جامعة تونس ،تونس ،ص59.

7- اجراء مقابلة مع بن حسين نصر الدين . رئيس المصلحة التقنية بالمركز الولائي للتعليم والتكوين عن بعد .الجلفة . يوم الاجراء المقابلة 10فيفري 2019 .

8-Riviere, D., Dejean, S. ( 2003 ). **Guide régional sur la e-formation à la réunion**. [ En ligne ]. Adresse internet :http://www.resinter.org/pdf/guide/guide1.pdf vu:08.12.2018.